

المؤتمر العام الثاني للهيئة... - الهيئة السريانية للقرى الزراعية



facebook.com/syrianfarmers/posts/pfbid02YbbmFAJUHUxBQhvcVRMN8EMS5NejLoKXRoEwH1JnZcapMyBPRToQr
vZKRjhwnUal

المؤتمر العام الثاني للهيئة الزراعية للقرى السريانية 17/8/2012

أيها الأخوة الأعضاء:

نستهل لقاءنا بكم بأجمل ترحيب في المؤتمر العام الثاني للهيئة الزراعية للقرى السريانية بعد المؤتمر التأسيسي الأول .

تلقتي في خضم المشاكل والأزمات التي يمر بها بلدنا الحبيب سورية حيث يعاني الشعب السوري بشكل عام والشعب المسيحي بشكل خاص الكثير من المحن والمآسي في ظل غياب الأمن والاستقرار والصعوبات الاقتصادية والظروف النفسية والمعاناة الأعظم في ظل هذه الأزمة هي قضية الهجرة التي أصبحت همماً ودماراً وإضعافاً لمقدرتنا ووجودنا في بلدنا الذي أصبحنا ضيوفاً على أرضه بعد أن كنا الأصل والأساس في بنائه وعمارته.

واستجابةً لمطالب أهلنا الغيورين والمهتمين بالشؤون الزراعية في الريف والمدينة تأسست هذه الهيئة الزراعية بتاريخ 3/2/2013 ساعيةً ومطالبةً برفع الأذى والغبن عن مزارعنا وفلاحنا جاهدةً بكل ما تملك من إمكانيات خدمةً له , حيث اقتنعنا جميعاً بأن يد الله مع الجماعة وفي الاتحاد قوة قادرة على الخدمة وتأدية الواجب وإراحة الفرد وتأمين رزقه ومحصوله.

أخوتي أيها الحضور الكرام قامت اللجنة الإدارية خلال الفترة الماضية بواجبها بشكل عال ولم يطلب منها أمراً أو خدمةً إلا وكانت سبابةً ومتابعةً وملاحقةً لجميع القضايا القائمة والتي اعترضت سير عمل مزارعنا وتابعت الأحداث بوقتها المناسب مؤديةً تحقيق التطلعات بعملها الجاد والمثمر بالتنسيق والتعاون مع كافة فعاليات المجتمع الروحية والكنسية والسياسية والاجتماعية الخاصة بشعبنا وبالشعوب التي تشاركنا الهموم والمعاناة والحياة والمصير المشترك الذي يشمل جميع مكونات مجتمع محافظة الحسكة هكذا أيها الأخوة كانت تجربتنا مثمرة وفعالة بالتنسيق التام والمتقن مع القوى الفاعلة على الأرض لوضع الخطط الكفيلة لإيصال الموسم الزراعي إلى نهايته بخير وأمان.

أيها الأخوة لم يعترض عملنا سوى عمليات اختطاف طالبت مجموعة من أبناء شعبنا المسيحي وكانت آخرها اختطاف شاب من شبابنا حيث كان يتابع أعماله الزراعية في قريته وكان للجنة جهود ومساعي حثيثة مضافة لجهود أهله أثمرت في النهاية بعودته سليماً معافى .

أيها الأخوة انطلاقاً من قناعتنا بمبدأ العيش المشترك والمصير الواحد لأبناء الجزيرة كانت لنا لقاءات مستمرة مع مختلف مكونات الريف الزراعي لإقامة أمتن العلاقات الاجتماعية والزراعية مع مختلف مكونات ريفنا الحبيب وترسيخ ثقافة العيش المشترك والنظرة نحو المستقبل لما يواجهه من تحديات مرحلية ولاحقة ساعيةً لتخفيف المعاناة ورفع الأذى والضرر عن الريف .

للجنة مساعي للتواصل مع أهلنا في منطقة المالكية كي ينضموا الى الهيئة وإنشاء مقر بمدينة المالكية ولنا طموح بافتتاح مقرات للهيئة في كل من القحطانية والحسكة ورأس العين والدرباسية وجميع المناطق في المحافظة , ونأمل بتحقيق هذه الطموحات بالوقت القريب بعد تشكيل اللجنة الإدارية وتحسن الظروف الأمنية.

- نطمح أن نضع خطط زراعية تكون كفيلة بنجاح العملية الزراعية ويكون العائد والفائدة على الأخوة المزارعين والفلاحين ومربي الثروة الحيوانية.

- نطمح من خلال التواصل بيننا جميعاً إلى وضع أسس كفيلة برفع الأذى من عمليات النهب والسلب لأملنا بالريف بالنظر إلى المعطيات الجديدة التي تعصف بالبلد.

- نطمح لتأسيس صيدلية زراعية مساهمة تقوم بتأمين جميع مستلزمات العمل الزراعي من بذار وسماد ومبيدات أمراض وحشرات وأدوية بيطرية وبأسعار مناسبة.
 - نطمح بأن يكون للهيئة عضواً يقوم بجميع المهام الإعلامية ونشر كل ما له صلة بالهيئة عبر وسائل التواصل الاجتماعي كي نبقى على اتصال دائم فعال مع أبناء شعبنا في المهجر.
 - نقوم بعمل ريبورتاج خاص بالهيئة منذ تأسيسها وما قامت به من مهام وواجبات لنشرة عبر وسائل الإعلام .
 - نقترح أن تتولى الهيئة مهامها لمدة اثنا عشرة شهراً أي سنة كاملة عوضاً عن ستة أشهر على أن تبدأ من 21/8/2013 من كل عام .
 - نطمح لتشكيل لجنة تتبثق من الهيئة تتمثل بمهامها بمتابعة وضع الأراضي التي غادر أصحابها القطر لضبط الوضع المأساوي لتلك الأراضي.
 - نعلمكم بأن عدد القرى التابعة للهيئة هي خمسون قرية وبلغت طلبات الانتساب (200) طلب وبمساحة تقدر بـ (35000) دونم.
 - التقرير المالي:
 - إن ما ورد للصندوق من تبرعات واشتراكات بلغ (574600) ليرة سورية وتم صرف (65000) ل.س أجار المقر + (32750) ل.س قيمة محروقات + أثاث بقيمة (69370) ل.س + قيمة مطبوعات (29750) ل.س حيث بلغ المجموع (250765) ل.س والباقي في الصندوق (323835) ل.س.
 - أخوتي الحضور نطلب من الجميع تسديد اشتراكاتهم بأسرع ما يمكن وذلك لضمان نجاح الهيئة في المتابعة وتنفيذ مهامها.
 - نتمنى من كل من لديه القدرة والوقت الكافي أن يرشح نفسه للجنة الإدارية الجديدة للنهوض بها مستقبلاً .
- أشكركم لحسن استماعكم وتحياتي للجميع